

## «للموت ٣» في رمضان



الوطن

حسنت الممثلة اللبنانية دانيلا رحمة الجدل حول إنجاز جزء ثالث من مسلسل «للموت»، فنشرت فيديو وعلقت: «ما بتعرف قيمة الحياة لتجرب الموت». وفي السياق ذاته أعلنت مواطنها ماغي بو غصن عن دخول هذا المسلسل السباق الرمضاني للعام ٢٠٢٣.

## حظر الماء الساخن في المباني العامة وكالات

اتخذت مدينة هانوفر الألمانية بعض الإجراءات الصارمة في محاولة لتقليل استهلاك الطاقة حيث تستعد الأمة لأزمة طاقة تلوح في الأفق. وقطعت سلطات المدينة الماء الساخن في المباني العامة وخفضت درجات الحرارة القصوى للتدفئة كجزء من حملتها الموفرة للطاقة. وأعطت لعشاق الرياضة في المدينة دسماً بارداً - بالمعنى الحرفي للكلمة - يوم الإثنين عندما أعلنوا عن إيقاف الماء الساخن في جميع المباني العامة بالمدينة، بما في ذلك الصالات الرياضية وحمامات السباحة من الآن فصاعداً، وسيتمتعون على الموظفين العموميين أيضاً غسل أيديهم بالماء البارد أثناء العمل بموجب اللوائح الجديدة.

## حفل زواج ينتهي بالتسمم وكالات

أصيب ١٣ مواطناً مصرية بالتسمم بعد تناولهم طعاماً فاسداً في أحد الأعراس في محافظة سوهاج. وكشفت التحقيقات الأولية إصابة ١٣ شخصاً بالإعياء والام بالبطن، إثر إصابتهم بتسمم غذائي، عقب تناولهم وجبة كفتة وبانيه فاسدة، في فرح أحد أقاربهم بمركز طهطا. وتم تقديم السندويشات داخل قاعة الأفراح حيث تعاقد العريس مع أحد المطاعم الشهيرة على توزيع ٩٥٠ وجبة على المعازيم، طوال حفلة الزفاف.

## من دفتر الوطن

### الكذب ملح الرجال!

عصام داري



مؤكد أنكم تتذكرون مسرحية «غربة» بكل تفاصيلها الصغيرة والكبيرة، ومن تلك التفاصيل عيد الكذب و«اسكيتش الغنائي» بصوت الراحل مصطفى نصري وبعض ممثلي المسرحية، والذي استعار أغنية «إلهي يحرسك من العين وتكبر في يا محمد» للمطربة فائزة أحمد، لتصبح بقلم محمد الماغوط إلى «إلهي يحرسها من العين ويدم علينا الحكومة».

لا أريد أن أزيد على الماغوط ودريد لحام ونهاد قلعي وأسامة الروماني وغيرهم من أبطال المسرحية، لأنني أكتفي بما جاء عن الكذب في المسرحية التي ظهرت إلى الوجود في عام ١٩٧٦ والتي كنت محظوظاً بحضور بعض «بروفاتها» في مسرح اتحاد العمال. ومن ثم حضرتها شخصياً بدعوة كريمة من الفنان دريد لحام. الكذب هو هذا الكائن الحي الذي «يفرخ» كذباً صغيراً يمر بمراحل الطفولة والمراهقة والشباب وصولاً إلى الشيخوخة، ليستمر ما استمرت دورة الحياة، لتتأكد المقولة الشعبية «الكذب ملح الرجال»، بل صار الكذب مدعاة للتفاخر والتباهي.

نعيش وسط مجتمع أغلب عناصره الكذب، فالمطر تكذب على الأرض، والبنيت تكذب على الشب، والزوج يكذب على زوجته، والتاجر على المستهلك والبطاقة الذكية على الأغنياء، أو الذين يتغابون، وهكذا مسلسل لا نهاية له كالمسلسلات المسكية أو التركية وحتى الهندية!

تذكر غوبلز، وزير الدعاية الألماني في حكومة هتلر الذي أطلق مقولة «الكذب.. كاذب حتى يصدقك الناس»، بل حتى تصدق نفسك، وهنا تخطر لي طريقة بطلها أشعب الشهير في جشعه وطمعه ونهمه الشديد، يقال إنه صار يروج لكذبة تقول: إن هناك وليمة كبرى يقيمها اليوم فلان الفلاني، وبعد وقت قصير قال بينه وبين نفسه: ماذا لو كانت هناك وليمة فعلاً؟ وهرول إلى تلك الوليمة الوهمية.

وإذا كانت مسرحية غربة أوجدت عيداً للكذب، وقابله عيد للفضائح، أعني للصدق، لأن الصدق يفضح الناس، فإن الأدب والفن برعا في تصوير الكذب والكاذبين، فوديع الصافي يغني «حلو وكذابة.. يا أعلى حبابي.. والأكذب منك حضرة جنابي»، أما عبد الحليم حافظ فيغني لفاتن حمامة «حلو وكذاب ليه صدقتك»، وذلك في فيلم «موعد غرام».

أما فهد كعبياتي «أبو فهمي» فيؤدي مونولوج «كذاب كذاب والله العظيم كذاب» ليأخذ الفنان موفق بهجت هذا المذهب ويؤلف عليه أغنية تحمل العنوان نفسه، الشيء نفسه فعله الفنانان ناجي جبر وياسر العظمة.

لكنني أود أن أشير إلى حكمتين عن الكذب للإفادة لا أكثر، تقول الحكمة الأولى: لا يكذب من يثق بنفسه، ولا يخون من يعتز بشرفه، أما الثانية فنقول: عندما يصدق الكذاب يمرض!

فأبعد الله المرض عن الكاذبين والكاذبات، وساعدهم على الغش والخداع والكذب بجميع ألوانه، مادام هناك «كذبة بيضاء» وأخرى سوداء وثالثة زهرية ورابعة نيلي منيلة بألف نيلة ونيلة!

نعود إلى مسرحية غربة وعيد الكذب، ويسرني أن أعلن نياية عن كل كاذب في وطني عن مسابقة وطنية للكذب يحصل في نهايتها الفائز على كأس الكذب الذهبي مع مرتبة قلة الشرف! ترى من سيحصل على الكأس؟

ترسل الطلبات على العنوان التالي...

## الكلاب تستطيع الرؤية بأنوفها

وكالات

توصلت دراسة جديدة إلى أن الكلاب قد تكون قادرة على الرؤية بأنوفها، حيث أكد الخبراء أن الكلاب العمياء التي تتصرف بشكل طبيعي تماماً، تتجنب الاصطدام بالأشياء بمساعدة أنوفها. واكتشف فريق من الأطباء البيطريين التابعين لجامعة كورنيل في نيويورك، أن الرؤية والشم مرتبطان بالفعل في أدمغة الكلاب، وهو الأمر الذي لا يحدث مع باقي أنواع الحيوانات. وتفترض الدراسة أن الكلاب تستطيع الرؤية بأنوفها، ما يجعل هذه المهارة أكثر إثارة للإعجاب.

وقالت الدراسة إن أنف الكلب عبارة عن مجموعة أدوات رائعة، سواء كنت تتحدث عن الكلاب البوليسية التي تتعقب المخدرات أم تلك التي تتقني أثر المتفجرات الخطرة.

وذكرت الدراسة أن العلماء يعتقدون أنه الكلاب عندما تستعمل حاسة الشم يمكنها الرؤية باستخدام أنوفهم، مضيفين «بالطبع.. لسنا متأكدين تماماً من شكل هذا داخل دماغ الكلب... هل تُترجم الروائح إلى صور أم إنه يتعرف عليها بطريقة أخرى؟ نحن غير متأكدين، لكن الأمر مثير للاهتمام».

وأجرى الفريق فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي على ٢٣ كلباً من سلالات مختلفة، حيث كشفت جميع الفحوصات عن وجود مسار يربط بين منطقة المعالجة البصرية بالدماغ والبصلة الشمية.

وأضافوا إن هذا المسار يتضمن أيضاً الجزء من الدماغ المسؤول عن الاستجابات السلوكية والعاطفية.

وأكد فريق هذه الدراسة أن هذه النتائج تشير إلى أن الشم والرؤية عند الكلاب متكاملان بطريقة ما، مما يعني أنها قد تستخدم حاسة الشم لتحديد مكان الأشياء التي لا تراها.

ولفتوا إلى أن هذا الأمر مفيد بشكل خاص في حال معاناة الكلاب من مشكلة في الرؤية أو في حال فقدانها بشكل كامل.

## أمبر هيرد تعلن إفلاسها

وكالات



أعلنت أمبر هيرد إفلاسها حيث ورد في عدد من التقارير أنها رفعت دعوى إفلاس بعد أن فشلت في دفع تسوية محاكمة التشهير التي قدمتها لها محكمة فرجينيا لجوني ديب. وذلك لم يكن مفاجئاً، لأن فريق أمبر القانوني ذكر بالفعل في المقابلات السابقة أنها لا تملك الأموال اللازمة لتسديد مبلغ ١٠ ملايين دولار لزوجها السابق. وذكرت مجلة «ماركا» الإسبانية أن هيرد وجدت نفسها غير قادرة على دفع غرامة عقوبة تشهيرها بجوني ديب، ولم تتمكن من إيجاد مصدر تؤمن من خلاله الأموال، ف لجأت إلى إعلان إفلاسها.

## طفلة تتزلج تحت ٢٠ سيارة

وكالات

دخلت فتاة هندية تبلغ من العمر ٧ سنوات موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية بعدما تمكنت من التزلج تحت ٢٠ سيارة خلال ١٣.٧٤ ثانية. وأكدت «غينيس» مرور ديشنا نهار من تحت ٢٠ سيارة، كانت مصفوفة على امتداد مسافة ٥٨ متراً. وتمكنت نهار من تحطيم الرقم السابق الذي كان مسجلاً باسم فتاة صينية تبلغ من العمر ١٤ عاماً، حققت الإنجاز ذاته خلال ١٤.١٥ ثانية. وكشف والدها أن ابنته حرصت على ممارسة التزلج لعامين، واستعدت لتحقيق هذا الإنجاز خلال ستة أشهر. وأضاف الأب: إن نهار استعانت بمدرب خاص ساعدها على التمرين للقيام بهذه المحاولة التي تتطلب الكثير من التحضيرات البدنية العالية.

## هل الجزر يعيد حدة البصر؟

وكالات

أعلنت الدكتورة مارغريتا أريزومانيان، خبيرة التغذية الروسية، أنه لا يمكن استعادة حدة الرؤية بمساعدة الجزر. وأشارت إلى أنه لا فائدة من تناول الجزر بكميات كبيرة من أجل تحسين الرؤية، لأنه ليس للجزر أي خصائص تساعد على علاج ضعف البصر. وقالت: «كان هناك رأي مفاده أن الجزر يساعد على تحسين الرؤية وعلاج العيون، ولكن هذا ليس صحيحاً، لأنه إذا حصل ضعف في البصر فلن تساعد أي مواد غذائية على علاجه». وأضافت: «من أجل الحفاظ على حدة البصر يجب أن يحتوي النظام الغذائي على مختلف الفيتامينات والعناصر المعدنية الضرورية لشبكية العين».